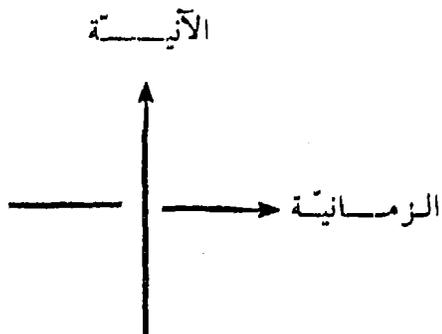


والثاني محور عمودي ويشير إلى الوقوف من محور الزمن على نقطة معينة أو حينز محدود.



ودخل المصطلحان مناهج النقد وأصبحا من المفاهيم العملية وخاصة في الممارسات التطبيقية : البنيوية منها والأسلوبية ، غير أن الذي أعطى هذه الثنائية طرافتها النظرية إنما هو الشجار القائم بين أنصار المذهب البنيوي وأنصار المذهب الماركسي فأولئك يعتمدون منظار الآنية في تقدير الأشياء باعتبار أن الظاهرة حسبتهم قيوامها روابط معينة تشد الأجزاء إلى الكل ولا يجد الجزء تفسيراً ولا تحديداً إلا في نوعية ارتباطاته بالأجزاء الأخرى ، بينما يعتمد هؤلاء منظار الزمانية إذ هم لا يحددون الأشياء ولا يفسرون الظواهر إلا بمبدل الصيرورة السببية إذ كل موجود حسبتهم لا بد أنه تضافرت على إفرازه دوافع وأسباب يترجعونها جميعاً إلى العامل المادي في التاريخ.